المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي

10-57

9 - يناير 2010

إلى السيدتين والسادة

مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: حول إدماج أطفال التربية غير النظامية في التكوين بالتدرج

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فكما لا يخفى عنكم فإن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي قد فتحت اوراش إصلاحات جديدة تماشيا مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وخاصة فيما يتعلق بانفتاح مؤسسة التعليم على محيطها الخارجي، من خلال التكوين داخل المقاولات والتكوين بالتدرج المهني، من أجل تأهيل اليافعين وتيسير إدماجهم في الحياة المهنية.

وفي هذا الإطار عملت الوزارة على وضع برنامج يتعلق بالتربية غير النظامية، يتوخى منه فضلا عن التقليص من نسبة الأمية، تأهيل الأشخاص غير الممدرسين أو المنقطعين مبكرا عن الدراسة، قصد إدماجهم في النسيج الإنتاجي وتمكينهم من المساهمة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

ومن هذا المنطلق ولبلوغ الأهداف المتوخاة، تم عقد اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين قطاع التعليم المدرسي وقطاع التكوين المهني بتاريخ 23 يناير 2004، واتفاقيات شراكة بين عدد من الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الجهوية للتكوين المهني لإنجاز برامج للتكوين بالتدرج المهني لفائدة المستفيدين من التربية غير النظامية بالنسبة للحرف التي تختتم بالتخصص المهني.

وفي سبيل دعم هذه المجهودات وتسريع وتيرة التدخل في هذا المجال واستقطاب مزيدا من المستفيدين من هذه البرامج، تم في إطار التعاون والشراكة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوربي وضع برنامج لتنفيذ استراتيجية للتربية والتكوين، من بين ما يهدف إليه دعم برامج التربية غير النظامية وتسهيل الإدماج في التعليم النظامي وفي التكوين المهني بالتدرج .

هذا، وقد اعتبر التصريح الحكومي التكوين بالتدرج بمثابة رافعة أساسية لتأهيل الشباب بصفة عامة والمنقطعين عن الدراسة بصفة خاصة ، وتم وضع برنامج عمل لفترة 2008-2012 من طرف قطاع التكوين المهني لتكوين 110 آلاف مستفيد بالتدرج، وذلك بشراكة مع عدد من الفاعلين الحكوميين والخواص، من بينهم الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

وتحقيقا لهذه الغاية، أطلب منكم العمل على كل ما يضمن الانخراط المكثف في هذه البرامج على الصعيدين الجهوي والإقليمي، وذلك باعتماد أساليب وخطوات تقوم على المبادرة والابتكار والتجديد، علما بان تمويل برامج التكوين بالتدرج يضمنها قطاع التكوين المهني.

كما، أرجو منكم وضع خريطة للتدخل في هذا المجال، مدققة وذات أهداف مرقمة، تأخذ بعين الاعتبار الالتزام فيما يتعلق بمؤشرات إدماج مستفيدي التربية غير النظامية في التعليم النظامي والتكوين المهني والتكوين بالتدرج، المتفق عليها مع الاتحاد الأوربي في إطار برنامج « دعم استراتيجية التربية والتكوين»، وستكون هذه المؤشرات على التوالي 28% في الموسم الدراسي 2010-2011، 31 % في الموسم 2011-2012، ثم 34 % في الموسم 2012-2013.

وهذا ما يتطلب الرفع من التسجيلات في برامج التربية غير النظامية وفي عدد المدمجين، و كذا عقد اتفاقيات الشراكة مع قطاع التكوين المهني في هذا المجال.

وأخيرا، أدعوكم إلى إيلاء هذا الموضوع كل ما يتطلب من عناية واهتمام، حتى نحقق نقلة نوعية في بلوغ أهداف استراتيجية الحكومة في ضمان حق التربية والتكوين للناشئة وتأهيل العنصر البشري.

وتقبلوا أزكى التحيات والسلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
الكاتب